

جامعة الملك سعود  
كلية العمارة والتخطيط  
قسم التخطيط العمراني

ملف مقرر

# "مشروع التخرج: مسار التصميم العمراني"

د/ إبراهيم محمد البلوز

شوال 1428 هـ

## 1- مقدمة

ان مشروع التخرج هو الحلقة النهائية في سلسلة المشاريع التي يعمل عليها الطالب أثناء دراسته في القسم. ولهذا فان مشروع التخرج يأتي لتتويجا لجميع الأعمال التي مر بها الطالب سابقا ويكون المجال والساحة التي يبرز فيها الطالب معارفه وخبراته وعلومه التي اكتسبها خلال كامل أعوامه الدراسية. يكتسب المشروع أهمية إضافية كونه المشروع النهائي للطالب والذي من خلاله يقوم الطالب بالتعريف بقدراته وأفكاره والتسويق لها عندما يتقدم هذا الطالب إلى مراكز العمل بعد التخرج.

يأتي هذا المقرر استكمالاً للمرحلة الأولى المتمثلة في مادة "برنامج مشروع التخرج" بحيث يعمل الطالب في مرحلة المشروع على وضع الحلول الملائمة للمشكلات والمسائل العمرانية التي تم تحديدها والعمل عليها أثناء مرحلة البرنامج.

## 2- معلومات عامة

رقم ورمز المقرر	465 تخط
اسم المقرر	مشروع التخرج: مسار التصميم العمراني
الوحدات الدراسية	5
الساعات الفعلية	10
المتطلب السابق	برنامج مشروع التخرج
مستوى المقرر	العاشر

## 3- أهداف المشروع

تمت الإشارة أعلاه إلى أن مشروع التخرج يأتي في المرتبة الثانية ومكملا لمادة مشروع التخرج. يقوم الطالب في مادة مشروع التخرج باختيار المشكلة العمرانية التي يرغب بالتعرض لها و يقوم، تبعا لذلك، بالتعمق في فهم هذه المشكلة وسبر اغوارها والتحقق من تشعباتها المختلفة جامعا المعلومات حولها ووصولاً إلى تحليلها بشكل متكامل مما يمكنه من تفحص العوائق القائمة ومن تلمس فرص الحلول المتاحة.

يهدف مشروع التخرج، وبناء على ما تم تحديده في مراحل العمل السابقة من عوائق ومشكلات تفصيلية وفرص سانحة، إلى وضع الحلول الملائمة للمشكلات العمرانية المطروحة. يتطلب إيجاد الحلول التعرف والتمرس بالأمور الأساسية الآتية:

- وضع خطط واستراتيجيات ومن ثم وضع الافكار

الأساسية للوصول إلى الحل

- تطوير التصميم
- تقييم التصميم
- تفصيل التصميم العمراني وذلك من اجل إكمال عناصر الحل وتعزيز الميزات العمرانية له مما يحقق أمكنة عمرانية ناجحة

Well designed and well functioning places

- ومما ورد أعلاه، تتمحور أهداف المشروع حول مساندة الطالب وتدريبه على:
- استنباط الافكار العمرانية الملائمة لكل مشروع مطروح (من خلال مساعدة الطالب في تطبيق النظريات ومن خلال مساعدته في فهم ظروف المشروع وخصائصه المحددة ومن خلال التشجيع على روح الابتكار والإبداع،...)
  - القيام بتطوير الفكرة المختارة وتطوير عدة بدائل منها. ينصب الاهتمام هنا على إيجاد حلول للمشاكل العمرانية مع الأخذ بعين الاعتبار على كيفية بلورة شخصية ملائمة للمكان (موقع المشروع).

- تقويم البدائل بالاستناد إلى المزايا العمرانية لكل بديل ومن خلال وضع معايير تعكس أهداف المشروع الموضوعية ومن خلال وضع معايير تعكس المبادئ الأساسية والمعتمدة في التصميم العمراني بشكل عام.
- تفصيل التصميم المقترح بما يخدم الفكرة الأساسية والى تقوية شخصية المكان المصمم وبما يؤدي إلى تكامل المشروع والى ترابط الأجزاء المكونة مع بعضها البعض وبما يبرز جماليات التصميم المقترح.

#### 4- وصف المشروع ومحتواه

بعد اختيار الطالب للمشكلة العمرانية التي يريد العمل عليها وبعد إنجاز التحليل في المرحلة السابقة (مرحلة البرنامج)، يقوم الطالب في مشروع التخرج بوضع الحلول الملائمة. يتصف الحل المنشود بكونه الحل الذي يلبي ويحقق كافة الأهداف الموضوعية والتي من شأنها أن تحل المشكلات الموجودة. كما يتصف بأنه الحل الذي يعمل على تقوية شخصية المكان الخاصة وعلى ربطه مع محيطه العمراني. يتطلب الوصول إلى الحلول المرور بمراحل عديدة أثناء العمل. وعليه فإن المشروع ينقسم إلى مراحل بحيث يعمل الطالب في كل مرحلة على إنجاز جزئية معينة تقوده إلى مرحلة متقدمة تالية وصولاً إلى تكامل الحل. توجز الفقرات التالية تلك المراحل المكونة للمشروع:

## • مرحلة تحديد الفرص المتاحة

بناء على نتائج التحليل في مرحلة البرنامج حيث يقوم الطالب بتفصيل المشكلة العمرانية التي يعالجها ويقوم بوضع الأهداف الأساسية والثانوية التي يجب القيام بتحقيقها، يتم تحديد الفرص المتاحة للحل. تشكل هذه الفرص نقطة الانطلاق لتكوين الحل المنشود.

## • مرحلة وضع الأفكار الأولية concepts

يقوم الطالب في هذه المرحلة بوضع أفكار تصميمية أساسية مختلفة يمكن ان تشكل أساسا صالحا لحلول منشودة. تهدف هذه الأفكار إلى تحقيق الأهداف الموضوعية. بطبيعة الحال، فان طبيعة المشكلة العمرانية وطبيعة الموقع وظروفه الخاصة، بالإضافة إلى القدرات التصميمية هي التي تقود الى توليد هذه الأفكار. يتمحور دور المشرف حول مساندة الطالب في عملية استنباط الافكار وفي توجيه الطالب نحو الإبداع والابتكار وإنتاج أفكار قيمة وقوية من الناحية التصميمية. يجب أن توضح الأفكار الأمور الجوهرية التالية:

1- توزيع عناصر المشروع (بشكل عام) الأساسية وكيفية ارتباطها ببعضها البعض.

2- كيفية تفاعل التصميم مع الموقع.

3- المداخل والمسارات (وأنواعها) والفراغات (وأنواعها) المصممة وطريقة

تنظيمها.

4- الملامح الأساسية للبعدين الثالث والرابع.

يتم في هذه المرحلة، وبالاعتماد على الخرائط المحضرة من المرحلة السابقة، بإنتاج الاسكتشات اليدوية المتنوعة (ابيض واسود أو ملونة) وذلك لتحفيز التفكير ولتوفير مساحة واسعة من المرونة والتعلم من خلال الرسم والتعبير والمتواصل والسريع عن الأفكار والخواطر.

#### • مرحلة انتقاء الأفكار وتطويرها

تتنوع الأفكار وتتنوع قوتها وإمكانية تحقيقها للأهداف الموضوعية. وبالتالي فإن الطالب يقوم بعملية تقويم لهذه الأفكار لاختيار انسبها آخذا بعين الاعتبار بان تكون الفكرة المختارة متميزة وإبداعية ومبتكرة وان تؤدي إلى حلول متكاملة للمشكلة العمرانية المطروحة.

يقوم الطالب بتطوير هذه الفكرة الأولية بعد اختيارها ولهذا فإن العمل يكون عبارة عن دورات من العمل cycles بحيث يقوم الطالب بالتطوير التدريجي والتقويم المتواصل بهدف تحسين مزايا الفكرة ومن اجل التأكد من معالجة الجوانب العمرانية للمشكلة. يتم التركيز هنا على تكوين شخصية مميزة للمكان وعلى كيفية ترتيب أجزاء المشروع وعلى قوة الارتباط مع المحيط. وتكون النواحي الجمالية وكيفية التوصل إليها وتجسيدها من الأساسيات التي تجب مراعاتها.

وفي العادة ومن خلال العمل على الفكرة الأساسية، يتوصل الطالب إلى عدة بدائل تشكل كلها أسسا صالحة للحل. ينصب العمل بالتالي على تقويم هذه البدائل لتحديد أفضلها والمضي نحو تفصيل البديل المختار.

يتمحور دور المشرف في هذه المرحلة حول التأكد من تحقيق الفكرة المختارة للأهداف الموضوعية وعلى مساندة الطالب للخروج من المآزق التصميمية التي قد يتعرض لها الطالب. كما يتضمن دور المشرف العمل على التأكد من سلامة آلية تقويم البدائل ومن ثم الإشراف على تطوير البديل المقترح بهدف تحسين المنتج من ناحية مزايا التصميم العمراني. يجب أن تبرز الحلول المقترحة الأمور الأساسية التالية:

1- التحديد الدقيق لعناصر المشروع المختلفة (كتل وفراغات بأنواعها) وتوزعهم في الموقع.

2- خصائص التنسيق الحدائقي في المشروع.

3- تحقيق أفضل نسب وطرق الاستغلال للموقع (نسب التغطية، توزيع الاستعمالات، الخ).

4- جماليات التصميم (ثنائي وثنائي الأبعاد).

5- شخصية وهوية المكان.

6- الإضافة الايجابية لمنطقة المشروع (العلاقة مع المحيط).

يتم إنتاج مجموعة من الرسومات ثنائية وثلاثية الأبعاد (مسقط عام، واجهات وقطاعات، مناظير) والتي تعمل على توضيح الجوانب المختلفة للمشروع.

#### • مرحلة تفصيل البديل

وهي مرحلة دراسة تفصيلية لبعض العناصر وبعض الجوانب في التصميم العمراني المقترح بما يساهم في نجاح المشروع وإضفاء صفات الجمال والتميز والتكامل عليه. تتضمن هذه:

- تفصيل تصاميم بعض الفراغات العامة (مثل مسارات سيارات، مسارات مشاة، ساحات ومناطق تجمع، ...) من ناحية الأبعاد والمكونات والمحددات وغيرها.
- تفصيل الكتل العمرانية والتأكيد على استعمال المواد والتفاصيل الملائمة للموقع ولطبيعة الأنشطة المقترحة.
- تصميم العناصر المكملة (المفروشات العمرانية) وتفصيلها.

#### 5- طريقة التدريس

يتم في البداية وضع خطة لإدارة المشروع تتضمن وضع جدول زمني لمراحل المشروع كما تتضمن تحديد المفاصل الأساسية مثل المناقشات والتحكيّمات العامة.

أما من ناحية التدريس، فتقوم أساسا على المناقشات الدورية مع الطلاب بحيث يطلب من الطالب شرح أعماله مما يمكن الأساتذة من مراقبة منهجية عمل الطالب ومستوى تطور العمل. كما تعمل هذه المناقشات على تعريف الطالب على الزوايا المختلفة للتصميم وتساعد على إخراج التصميم من العثرات التي يمكن أن يقع فيها. وبالإضافة إلى المناقشات الدورية، يتم القيام بتحكيّات دورية تهدف إلى مراجعة المشروع عند بعض المراحل المفصلية من تطوره.

وبالإضافة إلى ذلك يتم توجيه الطلاب إلى مصادر المعلومات المفيدة (مثل الحالات الدراسية، الدراسات النظرية، الجهات المختصة) للحصول على معلومات وللإطلاع على أساليب حل وتصميم متنوعة.

## 6- طريقة التقويم

يتم تقويم الطلاب في عدة مراحل ومن خلال أنشطة مختلفة. وتكون الدرجات موزعة تبعا للتالي:

- الحضور والمشاركة (10%)
- التطور الفصلي شاملا التحكيم (40%)

- الامتحان الأخير في نهاية الفصل (50%)

## 7- المراجع

يستند المشروع على جميع المواد النظرية التي أتم الطالب دراستها بالإضافة إلى مجموعة من الكتب المرجعية وخصوصا كتب المعايير standards بالإضافة إلى الكتب والمجلات والتقارير التي تبرز حالات دراسية ومشاريع مشابهة، من حيث مواضيعها، لما يعمل عليها الطلاب.

تجدر الإشارة إلى أن المشاريع عادة ما تكون فردية ومتنوعة من حيث مواضيعها، لذا فإن الكتب والمراجع وخصوصا المتعلقة بالحالات المشابهة تختلف تبعا لذلك. يتم التشديد على الطلاب بالرجوع إلى المراجع الأساسية التالية:

- 1- Lang, J. *Urban Design: the American Experience*. NY: John Wiley & Sons, Inc, 1994
- 2- Chapman, D. *Creating Neighbourhoods and Places in the Built Environment*. London: E & FN Spon, 1996
- 3- Bently, I.; Alcock, A.; Murrain, P.; McGlynn, S.; Smith, G. *Responsive Environment: A Manual for Designers*. Oxford: Architectural Press, 2003
- 4- Dixon, J.M. (ed.) *Urban Spaces*. New York: Visual Reference Publications, Inc., 1999

- 5- Moughtin, C. *Urban Design: Method and Techniques*. Oxford: Architectural Press, 1999
- 6- Watson, D.; Plattus, A.; Shilbey, R. (eds.) *Time-Saver Standards for Urban Design*. New York: McGraw Hill, 2003
- 7- Broadbent, G. *Emerging Concepts in Urban Space Design*. London: Van Nostrand Reinhold, 1990
- 8- Greed, C. and Roberts, M. (eds) *Introducing Urban Design: Interventions and Responses*. Harlow: Longman, 1998